

«همس الحب» لجوزيف مجدلاني

جريدة نداء الوطن

٩٧ / ١ / ٤٥

٩٢-٢



عن منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، صدر كتاب همس الحب للكاتب والشاعر جوزيف مجدلاني، في ١٤٠ صفحة من القطع الوسط. في كتابه الذي قدمته له الأديبة والشاعرة والمؤرخة السيدة مي المر، يتحدث مجدلاني عن حب روحي، بل عن حب روحين «فرقتهما الكلمة في البداية، وسيجمعهما معني الكلمة في النهاية». ومن بين الكلمات تكاد تسمع وشوشات الحبيبين، وتشعر بتبيض قلبيهما، وتستدقي يلهات حثيتيهما، حتى تأخذك الصور الماورائية التي الأفق البعيد، «حيث النور دون شمس، حيث وعد اللقاء دون لمس، وحيث وشوشات السعادة دون همس».

وضع جوزيف مجدلاني عشرين كتاباً حتى الآن، في مواضيع أدبية وعلمية وإنسانية مختلفة، لكنه للمرة الأولى يتكلم عن الحب وعن مفهوم الحب في علوم الأيروتيريك (علوم باطن الإنسان)، فيقول: «الحب في مفهوم الأيروتيريك كالماسة المصقولة... أبعاد معانيه أكثر من مثلثات أشكالها... وفصول الحب تفوق شهور السنة

عدداً، والوان الحب أكثر تنوعاً من رهور الحقل... حثيته يكتمل يحثانه، بهجته تكتمل بلوغته، سعادته تكتمل بمعاناته، وفرحة العقل تكامل في قضيح المشاعر».